

تفسير ابن كثير

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا

يأمر الله عباده المؤمنين بأخذ الحذر من عدوهم ، وهذا يستلزم التأهب لهم بإعداد

الأسلحة والعدد وتكثير العدد بالنفير في سبيله . (ثبات) أي : جماعة بعد جماعة ، وفرقة

بعد فرقة ، وسرية بعد سرية ، والثبات : جمع ثبة ، وقد تجمع الثبة على ثبين . قال علي بن

أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : (فانفروا ثبات) أي : عصبا يعني : سرايا متفرقين (أو

انفروا جميعا) يعني : كلكم . وكذا روي عن مجاهد ، وعكرمة ، والسدي ، وقتادة ،

والضحاك ، وعطاء الخراساني ، ومقاتل بن حيان ، وخصيف الجزري .